حول صلاة الكسوف/الإثنين)61-5-2202م(فتاوي علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول جاء بمناسبة الكسوف الذي اصاب القمر ليلة امس يقول السائل بمناسبة الكسوف الذي اصاب القمر امس ثم تنادى بعض الناس في بعض المساجد الى احياء سنة صلاة الكسوف - 00:00:00

فهلا قدمت لنا نبزة مختصرة عن سبب الكسوف واحكام صلاته ومدى مشروعية مشاركة النساء فيها في المسجد او في البيت الجواب عن هذا ان للكسوف سببين سببا حسيا وسببا شرعيا - 00:00:22

اما السبب الحسي في كسوف الشمس ان القمر يحول بينها وبين الارض فيحجبها عن الارض كليا او جزئيا سبب الحسي في كسوف القمر حيلولة الارض بينه وبين الشمس لانه يستمد نوره منها - 00:00:48

فاذا حالت الارض بينه وبين الشمس ذهب نوره او بعضه هذا السبب الحسي وادي مسألة علمية يرجع فيها الى الى الخبراء والمتخصصين اما السبب الشرعي لكسوف الشمس وخسوف القمر وقد يطلق الكسوف او الخسوف على كليهما شمس او قمر - 00:01:11

هذا السبب الشرعي هو ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. انما يخوف الله بهما عباده - 00:01:35

يخوف الله بهما عباده وارجو ان الحسابات الفلكية ولا توقعات حدوس الكسوف في لحظة من اللحظات لا ينبغي ان تؤثر على هذا البعد الشرعي الجليل يخوف الله بهما عباده صلاة الكسوف - 00:01:53

سنة مؤكدة اذا كسفت الشمس او القمر شرع للمسلمين ان يصلوا صلاة الكسوف وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وبفعله سنة فيها ان تصلى ركعتان بقراءتين وركوعين وسجدتين - 00:02:20

نعم ينادى لها الصلاة جامعة ليس لها اذان ولا اقامة يقول انا الصلاة جامعة. سواء على المنائر او في او في المكبرات يكررها وحتى يسمع الناس سنة فيها ان يكبر الله اكبر تكبيرة الاحرام ويقرأ قراءة طويلة بعد الاستفتاح - 00:02:44

ثم يركع ويطيل الركوع ثم يرفع ويشرع في القراءة مرة اخرى. مش يسجد يشفع في القراءة مرة اخرى. يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها ما تيسر يطيل لكن دون القراءة الاولى ثم يركع ويطيل لكن دون الركوع الاول ثم يرفع ويطيل. لكن دون الرفع الاول ثم يسجد سجدتين - 00:03:12

وبهذا تمت الركعة الاولى. ويأتي بالركعة الثانية على وفاق ما فعله في الركعة الاولى بارك الله فيكم يبقى صلاة الكسوف ركعتان كل ركعة فيها ركوعان وفيها قرائتان هذه هي صلاة الكسوف التي سبتت من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله. في اعقابها بعد ان يفرغ - 00:03:40

الامام منها يذكر الناس كما نفعل في العيد بنصلي صلاة الايه؟ العيد سم نخطب خطبة هكذا يكون الامر في صلاة الكسوف يخطب الناس خطبة يبين لهم شرعية صلاة الكسوف يذكرهم بالله جل وعلا وباياته - 00:04:07

ويأمرهم بان يكثروا من الاستغفار والتوبة والتكبير والتهليل والتسبيح والصدقة وان يستبقوا الخيرات لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا تفزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. فامر بالتكبير والعتق عند الكسوف عليه الصلاة والسلام. اذا

السنة للمسلمين - 00:04:29
ازا كسفت الشمس او القمر ان يكثروا من ذكر الله عز وجل وان يكبروه وان يصطفروه وان يكثروا من الصدقات وعمل الصالحات المرأة تستطيع المرأة ان تصلي صلاة الكسوف في المسجد مع سائر المصلين - 00:04:58
لان نساء الصحابة حضرن صلاة الكسوف حين كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز لها ان تصلي في بيتها منفردا. هذا جائز وهذا جائز والحمد لله على توسيعته على على عباده ورحمته بهم - 00:05:19
وصلاة الكسوف من السنن المؤكدة بل قيل انها فرض على الكفاية. يعني يجب على مستواه يسكن مثلا ان فيها مسجد على الاقل يصلي صلاة الكسوف ليسقط به هذا الواجب عن بقية المساجد. واما غيرها فعلى - 00:05:38
سبيلي فعلى سبيلي الاستحباب الافضل طبعا ان تقام صلاة الكسوف في الجوامع فان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الناس في مكان واحد وقرأ بهم قراءة تدل على ان هذه صلاة اجتماع. فقد قرأ بها - 00:05:58
جهرا حتى لو صليت في النهار لو صليت صلاة الكسوف في النهار برضو بتصلي الصلاة ايه جهرية آآ جهرا في النهار الا الصلوات التي يجتمع فيها الناس يجتمع الناس اليها كصلاة العيدين وصلاة الجمعة وصلاة الاستسقاء - 00:06:17
فدل هذا على ان الافضل ان يجتمع المسلمون في الجوامع وايضا لانه سيخطب خطبة بعدها الصلاة وهو خطيب المسجد يخطب في الناس بعد انتهاء الصلاة نؤكد لا بأس ان تصلي المرأة صلاة الكسوف في بيتها. لان الامر عام فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم - 00:06:43
وان خريت الى المسجد كما فعل نساء الصحابة وصلت مع الناس فذلك حسن الخطبة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. الحديس المتفق عليه من حديث امنا عائشة رضي الله عنها قالت - 00:07:10
النبي صلى الله عليه وسلم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا - 00:07:27
اتقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني ابته من اجل غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - 00:07:50
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي رواية ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى ربكم نعم العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار - 00:08:11
جبلت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار. ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري الصلاة في في صلاة الكسوف طويلة سواء القراءة او الركوع او السجود. اما الخطبة - 00:08:40
عكس هذا يستحب في الخطبة بصفة عامة في هذا المقام او في غيره تقصير الخطبة بحيث تفي بالمقصود من وعظ الناس وتذكيرهم ولا تملهم او ترهقهم. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل - 00:09:04
وقصر خطبته مأنة من فقهه. اي علامة على فقهه. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة يبقى مرة تانية ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مأنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة هذا هو السؤال الاول في هذه الليلة احبتي في الله - 00:09:27